

لا نكسر القلوب

من أكثر ما يحبط النفوس ويكسر الحماسة هو أن يجده الإنسان جهده ويُنكر عطاوته كأن ما قدمه لم يكن وكأن الساعات التي بذلها والأفكار التي أنفقها ذهبت أدراج الرياح .

جحد العمل لا يغدر عن ضعف في التقدير فحسب بل يكشف عن خلل في القيم فالشكراً والاعتراف بالفضل من شيم الكرام أما الجحود فهو من صفات النفوس القاسية التي لا ترى في الآخرين إلا أدوات إنجاز ثم تقصيهم بلا وفاء .

من الطبيعي أن لا ينتظر المرء مقابل دائمًا لكن التقدير المعنوي كلمة طيبة أو حتى إشادة صادقة كفيلة بأن تعيد الطاقة لمن أعطى وتعزز الاستمرار لمن بذل .

فلا نكسر القلوب بالجحود فإن أكثر من يتالم ليس من لم يأخذ حقه بل من أُهين عطاوته بالصمت أو التجاهل فالعطاء لا يضيع وإن جده البشر فإن الله لا ينسى عباده المخلصين.